



يوزع مجاناً

## نهاية الدكتاتوريات العربية

# اردوغان واوباما يطالبان الأسد بوقف أعمال العنف

■ انقرة / CCN

دعا الرئيس الأمريكي باراك اوباما ورئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان الرئيس السوري بشار الأسد إلى وقف أعمال العنف والقمع التي تستهدف المتظاهرين المناهضين للحكومة السورية.

وجاء في بيان أصدره البيت الأبيض أن اوباما اتصل باردوغان بعد ساعات قليلة من خطاب للأسد وبحثا القمع الذي يتعرض له المتظاهرون في سوريا على يد قوات الأمن والجيش.

كما جاء فيه ان الزعيمين "اتفقا خلال هذه المحادثات على أنه يتوجب على الحكومة السورية ان تضع حدا لأعمال العنف الآن وان تطبق سريعا اصلاحات ملموسة تحترم التطلعات الديمقراطية للشعب السوري".

ولجا أكثر من ١١ الف سوري الى مخيمات في تركيا هربا من أعمال العنف بينما ما زال عدد مائل في منطقة عازلة يترددون في عبور الحدود.

وكان الرئيس السوري اكد في كلمة له الاثنين ان سوريا تتعرض لمؤامرة داعيا الى "حوار وطني" قد يفضي الى دستور جديد.

"غير كاف"

الأسد: الحوار الوطني بات عنوان المرحلة الحالية  
قال الرئيس السوري بشار الأسد إن بلده



تظاهرات مؤيدة لنظام الرئيس بشار الأسد ... أ.ف.ب

تعرضت لمؤامرة، معتبرا أن ما يحصل الآن هو تخريب ولا علاقة له بالإصلاح. ورأى الرئيس التركي عبد الله غول أن

خطاب الأسد "غير كاف"، وأن على الأسد أن يقول بوضوح "الأمور تغيرت تماما، نحن نقوم بتحويل النظام إلى نظام

تعددي. سنستمر الأمور وفقا لإرادة الشعب السوري، وسأقوم بتنفيذ ذلك، في إشارة أخرى على تشدد الموقف التركي أكثر.

## فراطيني يتهم القذافي ونظامه بالكذب

■ روما / وكالات

اتهم وزير الخارجية الإيطالي فرانكو فراطيني الثلاثاء النظام الليبي بالكذب حول الضحايا من المدنيين الذين قتلوا في غارات حلف شمال الأطلسي "الناتو".

ونقلت وكالة الأنباء الإيطالية "أكي" عن فراطيني تحذيره في لقاء متلفز من "الدعاية التي يقوم بها نظام العقيد الليبي معمر القذافي عن الضحايا المدنيين نتيجة العمليات العسكرية" في ليبيا.

وقال الوزير إن "الدعاية التي يقوم بها نظام القذافي فعالة جدا والحكام الدكتاتوريين لا يتورعون عن إظهار صور كاذبة ومزورة"، مضيفا أنه "لم تظهر قط ما قام به القذافي عندما أعطى الأمر بأن تصبح مصراتة حمراء وأن تصطبغ بالدم".

وأشار إلى أنه "يتوجب على حلف الناتو أن يبذل المزيد من الجهد ليظهر للعالم ما يقوم به من عمليات إنقاذ للناس في ليبيا".

ولفت فراطيني إلى أن "عدم مشاركة إيطاليا في العمليات العسكرية في ليبيا ما كان ليحول دون تدفق المهاجرين نحو شواطئنا"، موضحا أن الوجهة الأولى أمام المهاجرين هي إيطاليا، وللوصول إلى أي مكان آخر على المهاجرين أن يبحروا لمدة يومين على الأقل.

وتابع أن من "يترك ليبيا بحرا عليه أن يصل إما إلى مالطا أو إلى جزيرة لامبيدوزا في صقلية".

وكانت الحكومة الليبية أعلنت أمس الإثنين ان الناتو قتل ١٥ مدنيًا بينهم زوجة ابن عضو مجلس قيادة الثورة الخويلدي الحميدي وعدد من أحفاده في غارات استهدفت بيته في مدينة صرمان، جنوب غرب طرابلس.

وكان الحلف أقر بأنه استهدف عن طريق الخطأ حياً سكنياً في العاصمة الليبية فجر الأحد ما أدى إلى مقتل تسعة مدنيين بينهم نساء وأطفال وأشار إلى أنه يحقق في المزاعم الليبية.



فرانكو فراطيني

فراانكو فراطيني

## مفكرون مصريون: جيل ٢٥ يناير قادر على قيادة الوطن

العمل التطوعي، وإنشاء المنظمات غير الحكومية، وتغيير المجتمعات لبناء مصر الجديدة. . ووجه كلمته للطلاب، دعاهم فيها إلى الحفاظ على الثقة بالنفس والتمسك بالعمل، وقال: "البعض منكم قد يعتقد أن هذا شيء صعب جدا ولكن لا تستسلموا لذلك الشعور فسوف نتغلب على التحديات معا إذا كنا نعلم ونتفق على الهدف المشترك".

وأعربت ليزا أندرسون، رئيسة الجامعة، عن اعترافها بطلابها في قيادة مصر للمستقبل، "لبناء مصر الجديدة، هؤلاء الطلاب بدأوا حياتهم الطلابية في الحرم الجامعي التاريخي في ميدان التحرير، ثم انتقلوا إلى الحرم الجامعي الجديد بالقاهرة الجديدة، حيث الرؤية المستقبلية لمصر، ثم عادوا مع الملايين من الشباب المصري إلى ميدان التحرير، ولكن هذه المرة لدمج التاريخ والمستقبل في إطار ثورة ٢٥ يناير".

وقالت أندرسون: "نحن الآن يمكننا أن نلمس آثار هذا الاستثمار فيما نراه من البراعة، والانضباط، والذكاء والقدرة على التكيف الذي يعرضه الشباب كل يوم في جميع أنحاء مصر".



ربيع عربي يطعم الشباب... أ.ف.ب

ربيع عربي يطعم الشباب... أ.ف.ب

# حكايات من الصحافة المصرية

■ جمال طلب من وكالة

أبناء الشرق الأوسط عدم نشر كلام مبارك عن الدستور

كتب محفوظ الأنصاري، رئيس تحرير الجمهورية الأسبق، ورئيس مجلس إدارة وتحرير وكالة أبناء الشرق الأوسط السابق، في صحيفة الجمهورية حول جمال مبارك قائلا : : "نق جرس التليفون في ساعة مبكرة من الصباح، رفعت السماعه، وجاء صوت الجانب الآخر: صباح الخير، أنا جمال مبارك، ما هذا الذي كتبت في الأهرام، وما هذه المنشئيات التي تغطي الصفحة الأولى، وجميعها خاطئ وكاذب".

قلت: أنا لا أكتب في الأهرام، ونشرة الوكالة التي أتولى رئاستها، نشرة داخلية للمشاركين، وليس بها منشئيات ولا عناوين مثيرة، أو غير مثيرة. قال: كيف هذا، رئيس الأهرام قال لي الآن وفورا إن ما هو مكتوب في الأهرام هو كلامك أنت ومصدره الوكالة.

قلت: ربما تقصد اللقاء والحديث الذي جرى بين الرئيس، وبين رؤساء التحرير، منذ عدة أيام بالبطانة الرئاسية. وهنا يظهر أن القلم لم يكن موجودا في مصر، وعاد يتعامل مع تقارير عمالته التي أعدت له، المهم، بغضب شديد قال: كيف تسمح لنفسك أن تكتب وتؤكد



مروحية تعود لحاملة الطائرات بعد قصف مواقع تابعة للقذافي ... أ.ف.ب

■ بروكسل / وكالات  
اتفق وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي أمس على بحث إمكانية

## الاتحاد الأوروبي يبحث استخدام أموال ليبية مجمدة لمصلحة المعارضة

الاتحاد يدعم بناء ليبيا ديمقراطية خلال حقبة ما بعد القذافي، كما شددوا على أهمية إجراء انتقال منظم للمستقبل في اليمن بإطار المبادرة الخليجية .

وقال وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي في بيان بعد اجتماعهم في لوكسمبورغ أمس إن الاتحاد وبالتعاون مع الأمم المتحدة والبنك الدولي وغيرها من المنظمات، وعلى الأخص المنظمات الإقليمية، بدأ "في تحريك موارده لدعم العملية الانتقالية السياسية وسيفعل ذلك أيضا خلال عملية إعادة البناء التي تلي الصراع". . وأضاف البيان أن الاتحاد الأوروبي "ملتزم ببناء دولة ليبية ديمقراطية تحترم معايير حقوق الإنسان الدولية وحكم القانون ومبادئ الحكم الرشيد".

وأقر الاتحاد بالحاجات المالية للمجلس الوطني الانتقالي المناهض للعقيد القذافي، وقال إن "تحريك الموارد الدولية من خلال الأرصدة الليبية المجمدة، وبموجب قرارات مجلس الأمن، أمر أساسي لدعم عملية انتقالية شاملة تهدف إلى دعم المصالحة الوطنية وتحقيق التطلعات الديمقراطية للشعب الليبي".

## وزير الخارجية البريطاني: على الأسد أن يعتمد الإصلاح أو يرحل

■ لندن / وكالات

قال وزير الخارجية البريطاني وليام هيج إن على الرئيس السوري بشار الأسد تنفيذ برنامج إصلاح سياسي أو يتخلى جانباً. ودعا هيج، الذي وصل الى لوكسمبورغ لحضور اجتماع لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، تركيا الى زيادة الضغط على جارتها سورية لتنفيذ الإصلاحات المطلوبة. وقال "إنني أمل أن يكونوا الأتراك في غاية الوضوح، وجريئين في طرح الأمر مع السوريين. وأضاف الوزير البريطاني ان المملكة المتحدة تتطلع الى الاستجابة الى مطالب مشروعة، كإطلاق سراح معتقلي الرأي، ورفع القيود عن استخدام شبكة الانترنت، وإطلاق الحرية لوسائل الإعلام، والتعاون مع المفوض السامي لحقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة.

وينتظر أن يناقش المجتمعون تشديد العقوبات على سورية.

ويعقد وزراء خارجية الاتحاد اجتماعهم لمناقشة عدد من القضايا، على رأسها التطورات في الشرق الأوسط، خصوصا في سورية، والملف السوداني، وكيفية دعم الدولة الجديدة في الجنوب، حسب مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد، كاثرين أشتون.

يذكر أن بريطانيا، وفرنسا، وألمانيا، والبرتغال تضغط باتجاه إصدار مجلس الأمن الدولي قرارا يدين فيه "القمع العسكري الذي تسبب إجراء الأشعة في جناحه بالطابق الثالث، حيث تم نقل جهاز الأشعة صباح امس الى حجرته ثم تم عمل الأشعة في العاشرة صباحا وجاءت نتيجة الفحوصات سلبية في حدود العادي بالنسبة لمرض تجاوز الثمانين من عمره.

وتأتي هذه الفحوصات أيضا لمتابعة تطورات العملية الجراحية التي أجريت له بألمانيا في القنوات المرارية.

وقد تم إعداد تقرير طبي مفصل عن نتائج الفحوصات التي أجريت للرئيس مبارك وتم إرسالها الى وزارة الصحة ضمن التقرير الطبي اليومي عن تطورات صحة الرئيس السابق.

أخر التقارير الصادرة عن حالة الرئيس السابق وتضمن شقين الأول عضوي والثاني نفسي وأكد التقرير استقرار الحالة الصحية للرئيس وانخفاض تام لموجات الارتعاج الأتيني التي تسبب فقدان الوعي وتنتج من عدم استقرار حالته النفسية كما شمل التقرير التأكيد على انه سيتم إجراء مجموعة من الفحوصات الطبية الشاملة على الرئيس السابق، وعلمت الأخبار أن د. محمد فتح الله أو صى أثناء جولته بالمستشفى جميع المحيطين بالرئيس السابق مبارك على أهمية عزله عن العالم الخارجي بأخباره السلبية التي قد تزيد من تفاقم الحالة المرضية، وقد حضر ظهر أمس رجل الأعمال محمود الجمال بسيارته المرسيديس اللون لزيارة الرئيس السابق مبارك وبقي معه في الغرفة ساعة تقريبا، وذلك بعد أن حصل على تصريح من النيابة العامة بالزيارة وقد أطلعه على قرار محكمة الأمور المستعجلة بوقف تنفيذ حكم رفع اسمه وزوجته وصورتيهما من جميع الميادين والشوارع والمدارس والمكتبات والمنشآت العامة.

ومن ناحية أخرى قام ٤ مواطنين بالتحضور إلى مستشفى شرم الشيخ أول أسس الجمعة ومع اثنين منهم باقات من الزهور حيث طلبوا زيارة الرئيس مبارك إلا أن الأمن رفض لعدم حصولهم على تصريح من النيابة وتم استلام باقات

وزير الداخلية الأسبق و٦ من كبار مساعديه بقتل الشوار، نظرا للارتباط بين القضيتين في الاتهامات والوقائع وأقوال الشهود. ومن المنتظر أن تصدر المحكمة قرارها بضم القضيتين معا عند استئنافها محاكمة العادلي ومساعديه بجلسته الأحد القادم.

ومن المنتظر استمرار نظر الشق الخاص باتهام مبارك ونجليه وصديقه بالرشوة والحصول على عموالات والترزح، أمام محكمة جنائيات القاهرة برئاسة المستشار أحمد رفعت بجلسته ٣ أغسطس القادم.. حيث اتهم فيها مبارك ونجاله بالحصول على ٥ فيلات على مساحة ٦١ ألف متر على البحر بشرم الشيخ من حسين سالم بمبلغ ٥٠ ألف جنيه يعقود بصورة رغم ان ثمنها يتجاوز ٥٠ مليون جنيه، في مقابل منح حسين سالم ٢ مليون متر من أجاد أراضي شرم الشيخ بأسعار بخسة ومنحه صفة تصدير الغاز لإسرائيل.

وتبحث محكمة استئناف القاهرة عن محكمة تتم فيها محاكمة مبارك والمتهمين في القضية، وتتوافر فيها شروط التأمين والاتساع لحضور المحامين والمدعين بالحق المدني ورجال الإعلام والصحافة وأسرة الشهداء.

وأكد اللواء منصور عيسوي وزير الداخلية عدم وجود أي مشكلة في تأمين محاكمة الرئيس السابق، المقرر لها أوائل أغسطس المقبل، سواء تأمينها داخل المحكمة أو السجن أو المستشفى.

عبد السلام جمعة، والمتهم فيها حبیب العادلي



# محاميه يطالب باستقدام طبيبه الألماني ويؤكد تدهور حالته الصحية

## الرئيس المصري السابق مبارك مصاب بالسرطان

□ القاهرة / أ. ف. ب

كشف المحامي فريد الديب الاثنين أن موكله الرئيس المصري السابق حسني مبارك، الذي تبدأ محاكمته في مطلع آب/ أغسطس بتهم قتل المظاهرات والفساد، مصاب بسرطان المعدة، وقال إنه مصاب بسرطان البنطن والمعدة... والأورام تتفاقم.

وكانت قد سرت شائعات في هذا الشأن، غير أن هذا يشكل أول تأكيد رسمي لإصابة مبارك بالسرطان. وكان مبارك (83 عاماً) الذي يعالج في المستشفى منذ 13 نيسان/أبريل، بعد إصابته بالأم في القلب خلال استجوابه، خضع في آذار/ مارس 2010 لعملية جراحية في مدينة هايدلبرغ الألمانية لاستئصال الحوصلة المرارية وزائدة في الأثني عشر.

وأضاف المحامي "كان الفروض أن تتم متابعة حالته بعد ذلك، لكن ذلك لم يحدث"، وكانت النيابة العامة المصرية، التي طلبت نقل مبارك إلى السجن، أعلنت في نهاية آذار/ مارس أن وضعه الصحي لا يسمح بذلك.

وكلف النائب العام عبد المجيد محمود فريقاً من الأطباء بفحص مبارك لتحديد ما إذا كان بإمكانه أن يغادر مستشفى شرم الشيخ الدولي إلى مستشفى السجن. وأكد الأطباء أن مبارك ضعيف، ويشعر بالاختناق، وأنه معرض لأزمة قلبية.

كما أشار الأطباء إلى وجود "أورام" في مكان الحنجرة والبنكرياس، لكن لم يكن من الواضح ما إذا كانت تمت إزالة هذه الأورام في آذار/ مارس 2010، خلال عملياته في ألمانيا أو ما إذا كانت لا تزال موجودة. وكان المحامي أكد لقناة سبي أن الأورام كانت حينها أن مبارك في وضع صحي سيء جداً، وأنه يعاني مشاكل خطيرة في القلب، ومضاعفات في المعدة، بعد العملية التي خضع لها في ألمانيا خلال العام الماضي.

في هذه الأثناء، قال وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط في تصريحات تلفزيونية إن ستة أسباب أدت إلى وجوب

تخني مبارك عقب الثورة، وهي تقدم سنّه، ما أدى إلى فقدانه السيطرة على البلاد، والحديث المستمر عن التوريث، ثم تحالف رأس المال مع السلطة، وأداء الشرطة غير المقبولة، والانتخابات التي كان لها دور كبير في إسقاط النظام، وأخيراً ضعف الأداء الإداري، وأمج أبو الغيط إلى أنه كان يقول لمبارك تلك الأسباب في المناقشات المختلفة، لكن الرئيس السابق كانت له رؤية مختلفة - بحسب ما أكد أبو الغيط.

ويذكر أن محكمة جنابات شمال القاهرة حددت الثالث من آب/ أغسطس المقبل موعداً لبدء محاكمة مبارك ونجليه علاء وجسمال، بعدما وجهت إليهم النيابة تهم التحريض على قتل المظاهرات والفساد المالي، بحسب مصدر قضائي.

وسترأس المحكمة القاضي أحمد رفعت، بحسب المصدر نفسه. وسيحاكم غيايباً في القضية نفسها رجل الأعمال الهارب حسين سالم، الذي يعد من أقرب المقربين إلى أسرة مبارك.

ودعت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كينتون بعد ظهر الأربعاء إلى محاكمة عائلة مبارك. وقالت "إننا نزيد أن نرى إجراءات قضائية ملائمة في محاكمة أي شخص، وخصوصاً في مثل هذه المحاكمة، التي ستتم متابعتها على نطاق واسع بالتأكيد".

واضافت كينتون أن بلادها "قلقة بشأن المعلومات التي أفادت بوجود مخابرات لقمع الصحفيين والمدونين والقضاة"، في إشارة إلى استدعاء صحفيين ومدون إلى النيابة العسكرية بعد انتقادات وجهت إلى الجيش، وتحویل ثلاثة قضايا للتحقيق في وزارة العدل لإلزامهم بتصريحات نقدية للسلطات المصرية الحالية في قناة الجزيرة الفضائية.

واعتبر عصام العريان القيادي في جماعة الإخوان المسلمين، أكثر القوى السياسية المصرية تظليماً، أن تحديد موعد محاكمة مبارك يظهر أن العدالة تأخذ مجراها، مضيفاً "أن هذا يضع النقاط على الحروف".

ونقلت صحيفة الإهرام الحكومية عن مصدر قضائي مسؤول الأربعة أن "محاكمة الرئيس السابق حسني مبارك ستتم وقائعها في مدينة شرم الشيخ، وليس في القاهرة، بعدما انتهت كل التقارير الأمنية إلى صعوبة إجرائها داخل العاصمة، بسبب المخاوف من ثورة غضب بين المواطنين في حالة قدومه إلى القاهرة، خاصة أن مشاعر الكراهية ضد مبارك تزداد يوماً بعد يوم".

وفقاً للقانون المصري، يحق للمحاكمة أن تحدث مكان انعقادها، خصوصاً إذا كان ذلك لأسباب أمنية. وتحديد موعد الثالث من آب/ أغسطس، سبباً محاكمة مبارك ونجليه في مطلع شهر رمضان، الذي يقل فيه نشاط المصريين بشكل عام، خصوصاً أنه يأتي هذا العام في أوج فصل الصيف.

وكانت النيابة العامة المصرية اعتبرت الثلاثاء أن الحالة الصحية للرئيس السابق حسني مبارك المحتجز في مستشفى شرم الشيخ، على البحر الأحمر، لا تسمح حتى الآن بنقله إلى السجن في القاهرة بانتظار محاكمته. وأوضحته النيابة العامة في بيان نشر على صفحتها على فايسبوك أن هذه اللجنة "انتهت بعد اطلاعها على أوراق العلاج وإعادة توقيع الكشف الطبي ومعانة مستشفى سجن طره إلى عدم نقل المريض خارج مستشفى شرم الشيخ الدولي في الوقت الحالي وتعيين طاقم طبي متخصص للإشراف على علاجه".



اجيال ثورية صاعدة تصنع مستقبلها على أمل أن يكون أفضل ... أ.ف.ب

موجودة حتى الآن، وأشار تقرير اللجنة "التي قامت بفحص المريض في غرفته في الرعاية المركزة" إلى أنه "يعاني وهناً وضعفاً وحالة اكتئاب نفسي واضحة وضعف في العضلات، ولا يستطيع القيام من الفراش بدون مساعدة". وقد جرت تنحية مبارك من الحكم في 11 شباط/فبراير الماضي، تحت ضغط حركة احتجاج شعبي غير مسبوقة، ونك بعدما حكم البلاد لنحو ثلاثة عقود.

وأسفر قمع الانتفاضة المصرية التي استمرت 18 يوماً عن سقوط 846 قتيلًا وأكثر من ستة آلاف قتيل وفق البيانات الرسمية. ويواجه مبارك حكم الإعدام إذا ثبتت إدانته وفقاً لوزير العدل عبد العزيز الجندى.

وفي تصريح لشبكة "سي.ان.ان" الإخبارية، نفى فريد الديب محامي الرئيس المخلوع أن يكون مبارك أعطى الأمر باستخدام القوة أو الرصاص الحي ضد المظاهرين. ويخضع العديد من المسؤولين السابقين ورجال الأعمال عن أعمال العنف التي جرت في كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير الماضيين.

في هذا الإطار، حكم على وزير الداخلية السابق حبيب العادلي، الذي كان من أقوى الشخصيات في النظام السابق، بالسجن 12 عاماً لإدانته بالترتيب وغسل أموال، ليصبح أول مسؤول سابق يحكم عليه بالسجن مع النفاذ. ويحاكم العادلي أيضاً مع ستة من معاونيه بتهمة إصدار الأوامر بإطلاق النار على المظاهرين خلال الانتفاضة.

وقال فريد الديب، الإثنين، إنه تقدم بطلب للنائب العام عبد المجيد محمود، لاستخدام الطبيب الألماني المعالج لمبارك للكشف عليه. وأضاف الديب أن الحالة الصحية للرئيس تدهورت بعد تمكن السرطان منه أخيراً جراء الحالية النفسية السيئة التي يمر بها مبارك على خلفية الاتهامات التي وجهت إليه وإلى أسرته بالترتيب وتضخم ثروتهم.

## البيت الأبيض يطالب الأسد بوقف العنف

أن تكون هناك أفعال ملموسة، والأهم هو وقف أعمال العنف ضد السوريين الأبرياء، والتحرك الفعلي نحو الحوار السياسي حتى يحدث الانتقال إلى نظام أكثر ديمقراطية في سوريا، وكما قلنا سابقاً فإنه على الرئيس الأسد أن يقود هذا التحول وإلا فإن عليه أن يتنحى جانباً.

وقال كارني "الطلوب في سوريا هو أفعال وليس وعوداً وأقوالاً، ويجب

هذا التحول وإلا فإن عليه أن يتنحى جانباً.

وفي رده على الخطاب الذي أدلى به الاثنين الأسد، قال المتحدث باسم البيت الأبيض جاي كارني إنه لا يقول إن الكلام لا معنى له ولكنه يحتاج إلى التصرف الفعلي نحو الحوار السياسي حتى يتم التحول إلى نظام أكثر ديمقراطية في سوريا، ونوه بأنه يتعين على الأسد أن يقود

أفعال وليس وعوداً وأقوالاً، ويجب

هذا التحول وإلا فإن عليه أن يتنحى جانباً.

وقال كارني "الطلوب في سوريا هو أفعال وليس وعوداً وأقوالاً، ويجب

هذا التحول وإلا فإن عليه أن يتنحى جانباً.

وقال كارني "الطلوب في سوريا هو أفعال وليس وعوداً وأقوالاً، ويجب

هذا التحول وإلا فإن عليه أن يتنحى جانباً.

وقال كارني "الطلوب في سوريا هو أفعال وليس وعوداً وأقوالاً، ويجب

هذا التحول وإلا فإن عليه أن يتنحى جانباً.

وقال كارني "الطلوب في سوريا هو أفعال وليس وعوداً وأقوالاً، ويجب

هذا التحول وإلا فإن عليه أن يتنحى جانباً.

وقال كارني "الطلوب في سوريا هو أفعال وليس وعوداً وأقوالاً، ويجب

هذا التحول وإلا فإن عليه أن يتنحى جانباً.

وقال كارني "الطلوب في سوريا هو أفعال وليس وعوداً وأقوالاً، ويجب

هذا التحول وإلا فإن عليه أن يتنحى جانباً.

وقال كارني "الطلوب في سوريا هو أفعال وليس وعوداً وأقوالاً، ويجب

هذا التحول وإلا فإن عليه أن يتنحى جانباً.

وقال كارني "الطلوب في سوريا هو أفعال وليس وعوداً وأقوالاً، ويجب

هذا التحول وإلا فإن عليه أن يتنحى جانباً.

وقال كارني "الطلوب في سوريا هو أفعال وليس وعوداً وأقوالاً، ويجب

هذا التحول وإلا فإن عليه أن يتنحى جانباً.

وقال كارني "الطلوب في سوريا هو أفعال وليس وعوداً وأقوالاً، ويجب

هذا التحول وإلا فإن عليه أن يتنحى جانباً.

وقال كارني "الطلوب في سوريا هو أفعال وليس وعوداً وأقوالاً، ويجب

هذا التحول وإلا فإن عليه أن يتنحى جانباً.

وقال كارني "الطلوب في سوريا هو أفعال وليس وعوداً وأقوالاً، ويجب

هذا التحول وإلا فإن عليه أن يتنحى جانباً.

وقال كارني "الطلوب في سوريا هو أفعال وليس وعوداً وأقوالاً، ويجب

هذا التحول وإلا فإن عليه أن يتنحى جانباً.

وقال كارني "الطلوب في سوريا هو أفعال وليس وعوداً وأقوالاً، ويجب

هذا التحول وإلا فإن عليه أن يتنحى جانباً.

وقال كارني "الطلوب في سوريا هو أفعال وليس وعوداً وأقوالاً، ويجب

هذا التحول وإلا فإن عليه أن يتنحى جانباً.

وقال كارني "الطلوب في سوريا هو أفعال وليس وعوداً وأقوالاً، ويجب

هذا التحول وإلا فإن عليه أن يتنحى جانباً.

وقال كارني "الطلوب في سوريا هو أفعال وليس وعوداً وأقوالاً، ويجب

هذا التحول وإلا فإن عليه أن يتنحى جانباً.

وقال كارني "الطلوب في سوريا هو أفعال وليس وعوداً وأقوالاً، ويجب

هذا التحول وإلا فإن عليه أن يتنحى جانباً.

وقال كارني "الطلوب في سوريا هو أفعال وليس وعوداً وأقوالاً، ويجب

هذا التحول وإلا فإن عليه أن يتنحى جانباً.

وقال كارني "الطلوب في سوريا هو أفعال وليس وعوداً وأقوالاً، ويجب

هذا التحول وإلا فإن عليه أن يتنحى جانباً.

وقال كارني "الطلوب في سوريا هو أفعال وليس وعوداً وأقوالاً، ويجب

هذا التحول وإلا فإن عليه أن يتنحى جانباً.

وقال كارني "الطلوب في سوريا هو أفعال وليس وعوداً وأقوالاً، ويجب

هذا التحول وإلا فإن عليه أن يتنحى جانباً.

وقال كارني "الطلوب في سوريا هو أفعال وليس وعوداً وأقوالاً، ويجب

هذا التحول وإلا فإن عليه أن يتنحى جانباً.

وقال كارني "الطلوب في سوريا هو أفعال وليس وعوداً وأقوالاً، ويجب

هذا التحول وإلا فإن عليه أن يتنحى جانباً.

وقال كارني "الطلوب في سوريا هو أفعال وليس وعوداً وأقوالاً، ويجب

هذا التحول وإلا فإن عليه أن يتنحى جانباً.

وقال كارني "الطلوب في سوريا هو أفعال وليس وعوداً وأقوالاً، ويجب

هذا التحول وإلا فإن عليه أن يتنحى جانباً.

## عمرو موسى يعتبر إن التغيير في الدول أمر محتم



عمرو موسى

□ بروكسل / أ. ف. ب

اعتبر الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية عمرو موسى الاثنين في بروكسل أن التغيير أمر محتم في المجتمعات العربية سواء كانت فقيرة أو غنية. وقال خلال مؤتمر نظمه البرلمان الأوروبي في بروكسل أن الدول العربية مختلفة وأن التغيير لن يكون مشابهاً في كل دولة مضافاً "لكن النتيجة النهائية هي التغيير وكل المجتمعات العربية

سوف تتغير وفي مستقبل قريب جداً". وأقر بان الربيع العربي لم ينفذ بكل عهده. وأضاف "عاني في الربيع ولكن هذا يبقى ديبعا وسوف ننقل من الربيع إلى الصيف والشتاء... وأن الوقت سيعمل لصالح التقدم والتغيير ومستقبل أفضل". وأوضح "يجب على الخط بين السياسة والدين في وقت تتخوف فيه الأوساط العلمانية المصرية والطائفة المسيحية

القبليّة من أن يعزز الإسلاميون مواقعهم خلال الانتخابات التشريعية المقررة في أيلول/سبتمبر وكذلك في صياغة دستور جديد بعد الانتخابات. وقال موسى أيضاً "كيف يمكن محاربة الإسلاميين هذا لا يعنيننا، ما يعنيننا هو الديمقراطية". وأضاف "لا يمكن أن نحصل على كل شيء، في حال اخترنا الديمقراطية فعلى الديمقراطية أن تقرر".

■ واشنطن / أ. ش. أ.

طالب البيت الأبيض الرئيس السوري بشار الأسد أمس الثلاثاء بأفعال وليس وعوداً وأقوالاً، ووقف القمع والعنف ضد المدنيين، والتحرك الفعلي نحو الحوار السياسي حتى يتم التحول إلى نظام أكثر ديمقراطية في سوريا، ونوه بأنه يتعين على الأسد أن يقود

□ صنعاء / وكالات

نفت مصادر مقرية من رئاسة الجمهورية اليمنية، أن تكون هناك ضغوط أمريكية تمارس على الرئيس علي عبد الله صالح لحتى على نقل صلاحياته الرئاسية لثانئه خلال أسبوعين، فيما نقل عن مصادر سياسية قولها إن عملية انتقال السلطة ستتم الأسبوع المقبل.

ونشرت صحيفة "الأولى" المستقلة في عدها الصادر أمس الاول، ما قالت عنه تصريحات أدلى بها السفير الأمريكي جيرالد فايرستون، خلال لقاء سياسي مع المعارضة اليمنية عقد الأربعاء الماضي بصنعاء، تضمنت القول إن الرئيس علي صالح سيقبل صلاحياته الرئاسية كافة لثانئه خلال أسبوعين، وقالت الصحيفة، إن ثمة ضغوطاً ومساخ كثيفة دولية وإقليمية تمارس ضد الرئيس اليمني الذي يتلقى العلاج في الرياض بالسعودية لإنجاز عملية نقل الصلاحيات، وإن اتصالات دولية على مستوى رفيع تضمنت مناقشته والضغط عليه من أجل إنجاز نقل صلاحياته الرئاسية الكاملة لثانئه.

ورصدت مصادر، أن هادي بدأ بممارسة جزء من مهامه كرئيس بالإنابة، حيث وقع على قرار إقالة قائد اللواء 23 مدرع الرباط في مدينة تعز، والذي أتهم بالوقوف وراء المواجهات المسلحة التي وقعت في المدينة الأسبوعين الماضيين، كما نقل عنه وعده، خلال لقاء مع ممثلين عن قيادة الحركة الشبابية التي تمثل المعتصمين في ساحة التغيير في صنعاء، بإتمام عملية انتقال السلطة قبل نهاية الشهر.

وفيما يواصل الجنان الأمريكي والأوروبي بالتعاون مع الجانب الخليجي مساعي إتمام عملية انتقال السلطة، تعهد منصور هادي بتثبيت اتفاق وقف إطلاق النار الموقع مع أتباع زعيم قبيلة حاشد الشيخ صادق الأحمر، في صنعاء، ومع أحزاب كتل اللقاء المشترك المعارض في تعز.



الثورة اليمنية مازالت مستعرة ... أ.ف.ب

## معارضون سوريون؛ وقت الاستماع للأسد فات والتظاهرات مستمرة

□ دمشق / وكالات

خرج مئات الآلاف من السوريين في مظاهرة حاشدة، رداً على خطاب رئيس النظام السوري بشار الأسد، رفضهم أي حوار مع النظام السوري، وأن مطالبهم الوحيد هو إسقاط النظام.

وقال المعارض السوري رياض غنام عضو اللجنة الوطنية التشريعية للتغيير في سوريا، لـ "اليوم السابع" "إن خطاب الأسد كان خارج السياق والوقت، فالاستماع والالتزام به من المستحيلات، بعد أن استرجاه الشعب السوري المحفور قبل ما يزيد على الثلاثة أشهر أن يتقي الله فيه، إلا أن أدته كانت خارج نطاق الخدمة، وأضاف غنام، أن خطاب الأسد، خلا من البساطة في التعامل مع الثورة السورية

التي سماها الأزمة مع عدم توفيق في انتقاء الكلمات والتفاف كبير وواضح على المطالب الإصلاحية، من خلال جملة من الرغبات تبدأ تسويق لاكاذيبه، وتسويق لوعوده وقد ظهر ذلك من خلال استخدامه لكلمة سوف نعمل وسوف نصلح وسوف... وسوف.

وأوضح المعارض السوري، أن الرئيس السوري قسم الخوار السوريين إلى ثلاثة أقسام، قسم يطالب بالعمل وتخفيض سعر المازوت، وهو ما اعتبره الأسد طلباً شريعياً، وقسم يطالب بالحرية والكرامة وهؤلاء بحسب كلامه عملاء الخارج، أما القسم الثالث وهو غير موجود من الأساس وهو السلفيون، وقد حشر بشار هذا القسم الثالث الذي تحدث عنه في الخطاب لاستخدامه كفضاعة سياسية

للشعب السوري والغرب. وأشار إلى أن الرئيس السوري بشار الأسد، وجه صفة قوية للسيد رجب طيب أردوغان، حينما قال، إن سوريا ستعطي دروساً للآخرين، بدلاً من أن تأخذ منهم العبر، وكان هذا رداً واضحاً على مطالب تركيا للنظام السوري في البدء بإصلاحات سياسية فورية.

وأكد رياض غنام المعارض السوري، أن الأسد عزف على وتر المؤامرة الخارجية في خطاب سياسي "ممجوج" سقط لحظة انتهاء بشار من تلاوته، وقد أكد هذا السقوط له ولخطابه التظاهرات التي خرجت رافضة له ولحديثه، ومجددة ولاء القسم الذي لا رجعة عنه ولا حيايد وهو "إسقاط النظام"، وهو ما فلتحت إليه المخابرات السورية التي قامت بمثل

ما فعلت بعد خطابه في مجلس الشعب، فقامت برص المرتزقة وزبانية النظام البعني، من أجل التصفيق له والتهليل عند انتهائه من خطابه، وهو ما يؤكد أن النظام السوري الطائفي يسير باتجاه السقوط.

من جانبه، قال رئيس اتحاد تنسيقيات الثورة السورية، عامر صادق، "إن هذا النظام غير شرعي وغير قانوني وعليه الرجيل ولا يمكن التفاوض معه، ولا يحق له الحديث عن الإصلاح فهو غير قابل للإصلاح والتغيير.

وقد وصفت جماعة الإخوان المسلمين في سوريا الخطاب الذي ألقاه الرئيس بشار الأسد، الإثنين، بالخبث للأمل، وأنه لم يأت بجديد، وقال المراقب العام السابق للجماعة "على صدر الدين

البيانوني"، إن خطاب الأسد لم يتعرض لأسبوع لتفعيل الإصلاحات السياسية التي قبل بها منذ فترة ويطالب بها المحتجون قبل بدء تدخل أجني.

كما أعلن الاقتصاد الأوروبي استعداده لتشديد عقوباته المفروضة على سوريا، معتبراً أن مصداقية الرئيس السوري بشار الأسد تتوقف على الإصلاحات التي وعد بها، بحسب مسودة إعلان سي طرح على وزراء الخارجية الأوروبيين لإقرارها.

بيوره، دعا وزير الخارجية البريطاني وليام هيج، الإثنين، الرئيس السوري بشار الأسد إلى بدء إصلاحات لإحلال الديمقراطية في بلاده أو "الانسحاب من السلطة، كما قال وزير الخارجية الألماني "جيدو فيسترفيل"، إن الأنباء الواردة من سوريا ملققة وغير إنسانية".

# المحامي اللبناني لـ"بن علي" : أدافع عنه قضائياً أما التاريخ فمتروك للشعب

## □ تونس / وكالات

أكد المحامي اللبناني أكرم عازوري، أن الرد الأول في قضية الدفاع عن الرئيس التونسي المخلوع زين العابدين بن علي، الذي أوكل إليه مهمة الدفاع عنه مؤخرًا، سيكون الطلب إلى الدول التي أعلنت قرار تجديده أرصدته بإيضاح القرار والإفصاح عن الأحوال المحمّدة لديها.

وجاء كلام عازوري في حديث خاص لـ CNN بالعربية أكد خلاله أنه لم يكن يعرف الرئيس المخلوع السابق ولم يلتقيه أبداً قبل تولّكه عنه منذ قرابة شهر. ويأتي حديث عازوري ليتراف مع خروج بن علي عن صمته لأول مرة من إزاحته عن منصبه، وذلك في بيان ضلّه المحامي الفرنسي جان إيف لو بورن، الذي قال فيه إن موكله "لم من كونه كيتش فداء جراء الأكاذيب وانعدام العدالة".

وأوضح أنه كان على الدول التي نشرت معلومات حول أموال بن علي "أما أن تعلن عن قرار التجديد، وهو قرار سيادي أحترمه، أو أن تفضح عن الأموال التي تمّ تجديدها". وأضاف: "ما اعترض عليه هو عدم الإفصاح ببيانات رسمية عن الأموال التي تمّ تجديدها لأن الصمت هنا هو قرح وذم وإيحاء للرأي العام بأن هناك أرسدة، بينما ينفي الرئيس بن علي نفياً قاطعاً امتلاكه أموالاً منقولة أو غير منقولة خارج تونس، وهذا التوضيح للاتّباس هو حق للرجل". وعن التقارير الإعلامية التي ذكرت أن هناك أرسدة في مصارف لبنانية وسويسرية وقطرية تعود لزوجته الرئيس، يجيب عازوري: "أنا أتمنّى الرئيس بن علي حصراً وسأطلب من الدول التي سمحت لنفسها بذلك الإعلان أن تعلن ما هي الأموال التي جمعتها باسم الرئيس، وإن لم تكن قد وجدت

شيئا فلتعلن بأنّها لم تجمد أي مال يعود للرئيس بن علي. هذا ورفض المحامي اللبناني الإجابة عن كيفية تسلمه توكيله، وعما إذا كان قابل بن علي مؤخرًا في مدينة جدة السعودية. وعزا ذلك إلى التزام مصلحة موكله، كاشفاً عن أن بن علي طلب منه الدفاع عنه في كل القضايا التي يمكن أن ترفع ضده في تونس أو خارجها.

وأوضح عازوري بأنه لم يتمكّن بعد من الإفصاح على الملف الذي تمّ تشكيله في تونس، ولا يعرف بعد ما هي القضايا التي يمكن أن توجه لبن علي، كاشفاً عن أن أول تصريح علني يتعلق بالقضية سيدي به على الأراضي التونسية احتراماً للشعب والإعلام التونسي.

ولفت عازوري إلى أنه يعرف جيداً أن هذه القضية "تحمل طابعاً سياسياً وعاطفياً بالنسبة للشعب التونسي وإعلامه، على حد سواء". واعتبر أن دوره كمحام هو "فصل العاطفة عن الجانب العلمي القضائي البحث في هذا المجال". وأضاف: "أول واجب بالنسبة لي كمحامي دفاع أن أنسى كل ما نشر، كل ما سمعت أو قرأت، وأن أدرس الملفات والقوائم والإبانات بشكل علمي. وهنا أود التنكير بأمر بديهي في العدالة، وهي فرضية البراءة، وأول شرط فيها وضع العاطفة والانفعالات جانباً، والنظر إلى الأدلة والإبانات".

وعن تحرك عازوري المقبل، قال إنه سيتوجه إلى تونس خلال الأيام القليلة المقبلة لاستئذان السلطات التونسية وتقابة المحامين التونسيين كي يتسنى له الإفصاح على الملف، حيث قال: "لا أمك حق الإفصاح على الملف بعد". وأضاف: "إن تنظّم كل دولة شؤون القضاء من حقها السيادي المطلق مع

مراعاة الاتفاقات الدولية التي وقعت عليها، وبما أن الدعوى الجزائية تمّ تحريكها ضمن السيادة التونسية، فعلى المحامي - وخصوصاً إذا لم يكن مواطناً تونسياً - تادية القسم باحترام قوانين البلد التي سيمارس فيها مهامه".

ولفت عازوري إلى أن "المحامين اللبنانيين معروفون باحترامهم لقوانين دولتهم وفي كل القضايا التي يترافعون أمام محاكمها".

وأضاف: "لا يمكن لي، لا من الجهة القانونية أو الأخلاقية أن أتخذ أي موقف قبل تطبيق كل الإجراءات التي تفرضها القوانين التونسية".

وعن مشاعره حيال مهمة الدفاع عن أول رئيس عربي مخلوع بات بالنسبة للبعض رمزاً للدكتاتورية والفساد، قال عازوري: "خلاف للاعتقاد العام، التحدي في هذا النوع من المحاكمات هو ليس لدى الدفاع بل على الإدعاء، الذي يتحمل وزر الفصل بين الوقائع وما هو متداول في الإعلام وغيره، ولا يمكن لأي محاكمة أن تجري وفقاً للعواطف، بل وفقاً للأدلة".

وعن مذكرة الاسترداد التي تقدمت بها السلطات التونسية للسعودية لتسليمها بن علي، اعتبر عازوري أن "طلب الاسترداد أمر سيادي بين دولتين"، وتابع بالقول: "لا أعرف رد الفعل السعودي عليه بعد، إضافة إلى أن هناك قراراً شخصياً سيتخذ في هذا المجال".

ونفى عازوري إمكانية أن يتأثر دفاعه عن بن علي بالأحكام المسبقة التي أصدرها الشعب التونسي بحقه، وقال إن عمله يفرض عليه "التجرد من كل ما سمعته أو قرأته قبل تكليفي بهذه المهمة".

وتابع بالقول: "أنا لا أتأقش الحكم الشعبي، فمن أنا كي أقدم رأياً سياسياً لشعب أحترمه جداً كالشعب التونسي؟"

صدر  
الإثنين

على أسلحة ومخدرات بقصر قرطاج الرئاسي.

يذكر أن السلطات التونسية كانت قد وجهت في فبراير/شباط الماضي طلبين رسميين إلى الملكة العربية السعودية، لتسليمها الرئيس السابق زين العابدين بن علي، وزوجته، وفق ما أعلنت وزارة الشؤون الخارجية التونسية.

وقالت الخارجية التونسية، في بيان نقلته وكالة الأنباء الرسمية حينها، إن هذا الطلب يأتي إثر توجيه مجموعة جديدة من التهم للرئيس المخلوع، حول ضلوعه في عدة جرائم خطيرة، تتمثل في القتل العمد، والتحرّيش عليه، وإحداث الفتنة بين أبناء الوطن بالتحرّيش على قتل بعضهم البعض.

حسابات مصرفية في فرنسا، ولا يوجد أي شيء في أي بلد آخر.

واتهم الرئيس المخلوع تونس بفترة القضية ضده بالقول، إن "القضية التي تقوم حكومة تونس بإعادتها ضدي ما هي إلا ادعاء هدفه الوحيد هو إظهار أن هناك انقطاعاً رمزياً بالماضي".

وشدد على أنه لطالما عمل من أجل ما كان يعتقد أنه خير الشعب التونسي ومصالحته وتحسين مستوى معيشته وتقديمه على طريق الحداثة والمعاصرة.

ينسار إلى أن الرئيس التونسي المخلوع موجود حالياً في جدة بالسعودية برفقة زوجته، ليلي طرابلسي.

وكانت وزارة العدل التونسية أعلنت في وقت سابق أنها بصدد محاكمة زين العابدين بن علي وزوجته غيايباً قريباً في قضايا تتعلق بالحوار



www.almadapaper.com

## حكم بالسجن ٣٥ عاماً لـ"بن علي" وزوجته

### □ تونس / وكالات

قضت محكمة تونسية بالسجن لمدة ٣٥ عاماً بحق الرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي وزوجته غيايباً، بتهم تتعلق بـ"الاستيلاء على المال العمومي والإختلاس والمخدرات"، بعد محاكمة دامت يوماً واحداً.

وقد انطلقت في تونس العاصمة، الإثنين، محاكمة غيايبه للرئيس السابق وزوجته ليلي، في المحكمة الابتدائية بالعاصمة وبحضور عدد كبير من المحامين ووسائل الإعلام، وذلك للنظر في ٩٣ تهمة.

وكان بن علي قد أصدر قبل بدء المحاكمة بساعات بياناً زعّمه محاميه اعتبر فيه أن محاكمته ليست إلا "محاولة من حكّام تونس الجدد لتشتيت الانتباه عن عجزهم عن إعادة الاستقرار".

وأضاف البيان الذي وزعه مكتب المحامي اللبناني أكرم عازوري في بيروت، إن بن علي يود أن يردك الجميع أن الملاحقة الجزائية ليست سوى صورة زائفة ومخجلة لعدالة المنتصر، وليس لها من هدف سوى اتهام رئيس الأوس لعجزهم عن إنجاز أي نجاح اليوم. وأطاحت الثورة الشعبية بين علي، الذي فر إلى السعودية يوم ١٤ يناير/كانون الثاني، بعد حكم استمر ٢٢ عاماً، اتسم بالاستبداد وسطوة الأجهزة الأمنية. وسأل بن علي في بيانه حول المحاكمة "هل الهدف هو تحويل انتباه التونسيين عن الاضطرابات التي لم يعد ممكناً لأحد أن يتهمه ويحمله مسؤوليتها.. أم أنهم يركزون اهتمامهم على ماضٍ يزعمون إدانته متناسين حاضراً غير واضح المعالم عاجزاً ومثيراً للقلق".

وتابع أنه "يعلم أن كل سلطة سياسية جديدة ترغب بالبقاء اللوم على سلفها وتحمله مسؤولية كل الصعاب التي فشل بتجاوزها، ولا يسعه إلا الأمل بأن ينفسه أبناء وطنه عبر تنكيرهم بالرب الذي سلكه سوياً".

وكانت وكالة الأنباء التونسية قد نقلت عن محمد رشاد الغري، كاتب عام الهيئة الوطنية للمحامين، قوله إن هيئة الدفاع عن بن علي، المؤلفة من خمسة محامين، والتي سخرتها الهيئة الوطنية، ستبدل كل ما في وسعها "للدفاع عن المخلوع وتوفير كافة الضمانات له من مظهر مثل أي مواطن تونسي آخر".

ورداً على البيان الذي نقله عازوري، قال الغري إن علي بن علي "العودة إلى البلاد ومجابة التهم الموجهة إليه، مؤكداً أن تونس هي اليوم، وبعد ثورة ١٤ يناير/كانون الثاني، فعلاً دولة القانون والمؤسسات".

ينسار إلى أنه إلى جانب القضايا المرفوعة بوجه بن علي في العاصمة التونسية، فهناك قضايا أخرى تواجه بمحاكم مدن سوسة والمنستير ومنوبة وقابس واربانة وسيدي بو زيد وقفصة، وستكون البداية بالنظر في قضيتي قصري سيدي الطريف وقرطاج، اللتين يقاضى فيهما بن علي وزوجته من أجل تهم بالاستيلاء على أموال عمومية باطلاً، وإختلاس موظف عمومي للإضرار بالإدارة العمومية، وكذلك باختلاس وتحويل منقولات والمشاركة في ذلك.

## ليلى طرابلسي : سيدة أولى متعشة للسلطة والمال أمام القضاء

### □ تونس / وكالات

كانت ليلي الطرابلسي سكرتيرة وعملت في عدة مجالات مختلفة قبل أن تصبح سيدة تونس الأولى، وبدأت محاكمتها مع زوجها الرئيس السابق زين العابدين بن علي الإثنين لهيمنتها على قطاعات كاملة من الاقتصاد التونسي. وقبل فترة قليلة من "انقلابه الطبي" في السابع من نوفمبر ١٩٨٧ على أول رئيس لتونس المستقلة الحبيب بورقيبة، كان بن علي قال ليلي "قريباً ستكون في قرطاج".

وقد وفي بوعد، ولم يكن يدور بخلد الزوجين أبداً انهما سيتردان ذات يوم من القصر الرئاسي. ومنذ ١٤ جانفي ٢٠١١ فرت ليلي مع زوجها إلى السعودية إثر ثورة شعبية سقط فيها ٣٠٠ تونسي قتيل.

ولدت ليلي في ١٩٥٧ لأب كان يعمل بائع بقول جافة ثم تابعت تعليمها مهنياً لتصبح سكرتيرة كما عملت بشكل هامشي بائعة وورد في باريس، وأطلق عليها لقب ليلي جين لما عرفت به من خفة وحب للحفلات.

وبعد زواج دام ثلاث سنوات مع مدير محلي لشركة تاجر سيارات، ارتبطت بعلاقين كانتا محددين في وصولها إلى قصر قرطاج. فقد أقامت علاقة مع فريد مختار الصناعي القوي وصهر رئيس الوزراء الأسبق محمد مزالي، ما فتح أمامها المجال للاختلاط مع الاسر النافذة في العاصمة.

لكن العلاقة الأهم كانت في أواسط ثمانينات القرن الماضي حيث أصبحت عشيقه الجنرال

زين العابدين بن علي الذي يكبرها ب٢١ عاماً وكان يتولى حينها منصب وزير الداخلية، قبل أن يتزوج بها بعد أن طلق زوجته الأولى. وأصبحت الشابة التي تتحدث من حي شعبي في العاصمة التونسية "حاكمة قرطاج كما أطلق عليها نيكولا بو وكاترين غراسييه في كتابهما "حاكمة قرطاج".

وصف هذا الكتاب ليلي بن علي باعتبارها "مختلة من الدرجة الأولى" تمكنت من وضع



ليلى طرابلسي

يدها مع باقي أفراد أسرته على قطاعات كاملة من الاقتصاد التونسي.

وجاء في برقية دبلوماسية أميركية نقلها موقع ويكيليكس أن "ليلى بن علي وأسرتها الموسعة (الطرابلسية) يقبرون غضب التونسيين، وعلامة على العديد من الزاعم بشأن تورطهم في الفساد فإن الطرابلسية كثيرا ما يستهدفون بالتجريح بسبب نقص في التربة ووضعهم الاجتماعي المتدنّي ونهمهم الاستهلاكي".

وبعد ثلاثة أيام من الإطاحة ببن علي كشف محمد الغنوشي آخر رئيس وزراء في عهد الرئيس المخلوع أنه كان لديه "انطباع بأن ليلي هي التي تدبر البلاد في الفترة الأخيرة". وكانت ليلي بن علي تشغل منصب "رئيسة" منظمة المرأة العربية في مارس ٢٠٠٩.

وفي ٢٠٠٤ كانت قد ألقت خطاباً اختتام الحملة الانتخابية لزوجها المرشح لخلافة نفسه من قبل حزب التجمع الدستوري الديمقراطي الحاكم، وصدق لها بن علي وهي تلقي الخطاب غير أن موزلفا ساميا في جهاز الأمن الرئاسي نبيل عديل الحز في نفسه رؤية ليلي تجهّ نفسها للرئاسة قال حينها "انتهت الجمهورية"، ليلقي به في السجن بحسب كتاب "حاكمة قرطاج".

وفي نوفمبر ٢٠٠٧ دفعت سها عرفات أرملة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات والصديقة الحميمة سابقاً ليلي، بدورها ثمن تصريحات ادلت بها للسفير الأميركي في تونس. وكانت قد قالت أن بن علي الذي أوهنه سرطان يفعل كل ما تملّيه عليه زوجته بحسب برقية كتفها ويكيليكس، والنتيجة كانت سحب الجنسية التونسية عن سها عرفات وطرحها من البلاد، وتقول سهير بلحسون التونسية التي ترأس الفرع الدولية لحقوق الإنسان لوكالة فرانس برس أن "هذين الزوجين كانا كريهين وفرضا على الشعب التونسي فترات من الإذلال الكبير".

## زين العابدين بن علي؛ غادرت الحكم كي لا يتقاتل التونسيون في ما بينهم

### ■ الرياض / وكالات

الحيات العامة. وحسب الموقع الإلكتروني لصحيفة (الجمهورية) اللبنانية، تمنى بن علي من كل قلبه أن تنجو تونس من الفوضى والظلام وأن تكمل طريقها نحو الحداثة. وأضاف إنه يعلم أن كل سلطة سياسية جديدة ترغب بالبقاء اللوم على سلفها وتحمله مسؤولية كل الصعاب التي تقش بتجاوزها، ولا يسعه إلا الأمل بأن ينفسه أبناء وطنه عبر تنكيرهم بالرب الذي سلكه معاً، ولا بد للتاريخ من أن يفعل ذلك لكنه سيكون في حينه قد فات الأوان بالنسبة لرجل في مثل سنه المتقدم، وعن محاكمته، سأل بن علي: "هل الهدف هو تحويل انتباه التونسيين عن الاضطرابات التي لم يعد يمكن لأحد أن يتهمه ويحمله مسؤوليتها.. أم أنهم يركزون اهتمامهم على ماضٍ يزعمون إدانته متناسين حاضراً غير واضح المعالم وعاجزاً ومثيراً للقلق".

وأكد أن هذه الملاحقة الجزائية ليست سوى صورة زائفة ومخجلة لعدالة المنتصرين وليس لها من هدف سوى اتهام رئيس الأوس لعجزهم عن إنجاز أي نجاح اليوم. ونفى بن علي في رسالته بشدة التهم

مكروهة في تونس. وبعد ثلاثة أيام من الإطاحة ببن علي كشف محمد الغنوشي آخر رئيس وزراء في عهد الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي عن عنيته محاكمته غيايباً في تونس، وأوضح فيها أنه غادر بلاده منذ خمسة أشهر وسوف يعلن قريباً ظروف مغادرته لتونس.

وقال بن علي في رسالته إن ما يهيمه الآن هو تأكيد أنه لم يهرب إطلاقاً، وقد تجنب حصول مواجهة دامية بين الإخوة من أبناء الشعب التونسي الواحد الذي هو دائماً في فكره وفي قلبه، في حين لم يسمع حتى صوتاً واحداً يتوه بالحب لأمة التي انطوى عليه موقة.

وأشار إلى أنه تحمل بصمت الإشارة إليه بأنه يمثل كل الأخطاء والنواقص والضلال في الجمهورية التونسية، ويتناسوا أن الدولة تحت إشرافه تمكنت خلال ٢٣ عاماً من تحسين مستوى معيشة كل فرد من أفراد الشعب التونسي وجعلت من تونس بلداً حديثاً بات مثالا لتذكره العديد من الدول الصديقة على الرغم من أن البلاد لا تزال في حاجة إلى مزيد من التطوير ومزيد من إرساء أسس



يوزع مجاناً

# الخبير صلاح

## نهاية الدكتاتوريات العربية

## فلسطين والربيع العربي

انزاحت القضية الفلسطينية عن واجهة الأحداث، بفعل التطورات المتسارعة في أكثر من قطر عربي، لكن الواضح أن ذلك كان بشكل مؤقت، وأن الفلسطينيين استفادوا مبدئياً من التغييرات الناجمة عن ربيع الشعوب، وأول ذلك إبرام اتفاق المصالحة الذي حقق المطلب الشعبي في استعادة اللحمة الوطنية، ليكون ممكناً التفرغ لوضع إستراتيجية شاملة لمواجهة سياسات حكومة نتنياهو، التي أدركت منذ سقوط بن علي، أن ربيع العرب سيعزز مسار القضية الفلسطينية، وسيدعم أهداف الشعب الفلسطيني في إقامة دولته الوطنية وعاصمتها القدس، إضافة لإحياء القرار ١٩٤ الخاص بحق العودة، لنحو ستة ملايين لاجئ فلسطيني إلى وطنهم.

اقتربنا من استحقاق أيلول، حيث ننتظر طرح موضوع الاعتراف بالدولة الفلسطينية من قبل الأمم المتحدة، وهو استحقاق يتعرض لحرب شرسة، يشنها الإسرائيليون والأمريكيون وبعض الأوروبيين، لكن المؤكد أن انتصار الثورات، والتغير الديمقراطي في العالم العربي، سيسهمان في دعم التوجه الفلسطيني، الذي يحتاج إضافة للدعم السياسي إلى مساعدات مالية عربية، كبدل للمساعدات الغربية، وبحيث تمكن هذه المساعدات الفلسطينيين من التخطيط لتنمية مستقلة عن السياسات الإسرائيلية، التي حثبت الاقتصاد الفلسطيني الناشئ في شراك المساعدات الأميركية والأوروبية، ذات الشروط المرتبطة بسياسات المبرزين، وتوجهاتهم التي لا تتناغم بالضرورة مع طموحات الفلسطينيين المشروعة.

على الصعيد الداخلي، يبدو شديد الوضوح أن حماية المشروع الوطني الفلسطيني، وتحويله إلى حقيقة راسخة على الأرض، يحتاج قبل كل شيء إلى الوحدة الوطنية، باعتبارها الرافعة الأساسية للوصول إلى اعتراف دولي واسع بالدولة الفلسطينية ذات السيادة، في الأراضي المحتلة في حرب حزيران، مع ضرورة بروز خطاب سياسي مشترك يلبي أهداف الشعب الفلسطيني في الداخل والشباب، خصوصاً وأن اتفاق المصالحة يدعم الرئيس الفلسطيني محمود عباس مع اقتراب استحقاق أيلول.

عربياً كان واضحاً منذ اندلاع الثورة التونسية، أن هناك ما سيؤثر إيجابياً على القضية الفلسطينية، رغم أن البعض راهن على عكس ذلك وسقط رهانه، فالقضية لم تعد بحاجة لتأييد الزعماء، بعد رفع الظلم عن الشعوب الوثيقة دائماً لنصرة الحق الفلسطيني، وكان ذلك واضحاً في ضمير الفلسطينيين، الذين ساروا في تظاهرات التأييد لحراك إخوانهم العرب، وكانت النتيجة الأولى لما حدث طي صفحة الخلاف بين فتح وحما، والمضي قدماً في تحضين الوحدة الوطنية، والركون إلى التأييد العربي لنصرة المشروع الوطني، بدل الارتهاق بسياسات واشتراط الخاضعة كليا للنفوذ الصهيوني.

على وقع هتافات الشوارع في مصر الحرسية وتونس الخضراء، تفحنت عين القضية الفلسطينية، وعادت إلى واجهة الحدث مدعوة بإعادة الشعوب، وعلى وقع زغاريه الانتصار المأمول والحنيني في ليبيا واليمن، ستوق رائحة الياسمين في شوارع القدس العتيقة، وليس صحيحاً أن الطابع الاجتماعي والاقتصادي للثورات العربية، قد أسقط القضية الفلسطينية من ضمائر الثوار، الذين عاشوا طواغيتهم على مواقفهم من تلك القضية، وكان ذلك واضحاً في الشعارات المرفوعة في ساحة التحرير، وأيضاً في رفع الثوار شعار حركة فتح ثورة النصر . وإذا كانت القضية الفلسطينية قد دخلت مرحلة جديدة مع انتصار الثورات في عدد من البلدان العربية، فإن المهم اليوم معرفة كيف ستعكس المعطيات الجديدة على مفردات القضية، وكيف ستتوحد الثورات العربية المنحصرة من دعم القضية الفلسطينية، وكيف سيتمكن الفلسطينيون من استنماء فوز الشعوب في انتفاضهم ضد الطغاة.

حازم مبيضين

## ثلاثة خطابات.. وإصلاح لم يتحقق بسوريا

■ دمشق/ رويترز

بعد مرور أكثر من ثلاثة أشهر على اندلاع الاحتجاجات الشعبية المطالبة بالحرية في سوريا، وبعد غياب طال نحو شهرين عن خطابه الأول، ألقي الرئيس السوري بشار الأسد خطاباً ثالثاً تحدث فيه مجدداً عن إصلاحات، ورفض فيه الحوار مع من أسماهم المخربين.

مرة أخرى، انتظر الأسد ربما أكثر من اللازم قبل خطابه للشعب، ولكنه اعترف هذه المرة بأن ذلك تسبب في شائعات، وإن كان أشار إلى أنه انشغل في اللقاءات مع الفعاليات الشعبية للوقوف على مطالب المواطنين عن كثب، كما قال.

لم ينس الأسد الحديث عن "المؤامرات الخارجية" التي تحاك ضد بلاده، وهي العقولة التي ردها الإعلام السوري كثيراً في إشارة لوكلف الممانعة الذي اتخذته دمشق في التعامل مع الصراع العربي الإسرائيلي.

### المخربون والمسلحون

ومنذ الخطاب الأول وحتى الثالث، ارتفع سقف المطالب الشعبية في سوريا لتنتقل من المطالبة بالإصلاحات إلى الدعوة إلى سقوط النظام وبشار الأسد شخصياً وحزب البعث الذي يترأسه، ولكن الرئيس السوري أصر مجدداً على تكرار مصطلح الخريبين أو المخلوعين الذين قال إن عهدهم وصل لنحو ٦٤ ألفاً إضافة إلى المسلمين، رافضاً الحوار مع هؤلاء، وقال إنه سيهتم بمطالب المواطنين.

وقد وعد الأسد في خطابه الثاني بإلغاء قانون الطوارئ ومحكمة أمن الدولة وفي بوعده، ولكن القضية الأمنية اشتدت على المتظاهرين الذين قتلت قوات الجيش والأمن والعناصر التي باتت تعرف بالشبيحة أكثر من ١٣٠٠ منهم، فيما انطلقت آليات الجيش لملاحقة الانتفاضات الشعبية، بدءاً من درعا التي نكبت بحصار طويل، ومروراً بمتلكلخ



التظاهرات السورية لم تنقطع حتى داخل مخيمات اللاجئين ... أ.ح.ب

على الحدود مع لبنان، وليس انتهاء بجسر الشغور على الحدود مع تركيا.

ولم ينس الأسد الحديث عن "المؤامرات الخارجية" التي تحاك ضد بلاده -وهي العقولة التي ردها الإعلام السوري كثيراً، في إشارة لوكلف الممانعة الذي اتخذته دمشق في التعامل مع الصراع العربي الإسرائيلي - إلا أن إجراءات الرئيس الشاب على الأرض لم تأخذ بعين الاعتبار صيانة الموقف السوري بتحضين الجبهة الداخلية وتعزيز الحريات والديمقراطية، وذلك كما يقول منتقدوه.

ومن اللافت للانتباه أن أشد الإجراءات الأمنية ضد المتظاهرين كانت تلك التي تلت

خطاب الأسد الثاني في أبريل/نيسان، الذي تعهد فيه بحزمة إصلاحات واسعة. وأدى ذلك إلى إشاعة المزيد من أجواء الإحباط لدى الناس الذين ازدادت جرأتهم في تحدي قمع النظام الذي قالت منظمات حقوقية إنه وصل لمستويات قياسية في قتل المتظاهرين والتكثيف بهم، فضلاً عن الصور التي نقلتها مواقع على الإنترنت لتكثيف مسلحين بلباس مدني بالمتظاهرين.

ويلاحظ أيضاً أن الرئيس السوري - الذي بدأ خطابه الأول في ٣٠ مارس/أذار وكان والثقا من نفسه ومبتسماً- بدأ في وضع غير مريح بعض الشيء في الخطاب الأخير، وهو يحاول معالجة قضية أكثر من عشرة

على الحدود مع لبنان، وليس انتهاء بجسر الشغور على الحدود مع تركيا. ولم ينس الأسد الحديث عن "المؤامرات الخارجية" التي تحاك ضد بلاده -وهي العقولة التي ردها الإعلام السوري كثيراً، في إشارة لوكلف الممانعة الذي اتخذته دمشق في التعامل مع الصراع العربي الإسرائيلي - إلا أن إجراءات الرئيس الشاب على الأرض لم تأخذ بعين الاعتبار صيانة الموقف السوري بتحضين الجبهة الداخلية وتعزيز الحريات والديمقراطية، وذلك كما يقول منتقدوه.

ومن اللافت للانتباه أن أشد الإجراءات الأمنية ضد المتظاهرين كانت تلك التي تلت

## المجلس العسكري يختبر شعبية مرشحين محتملين لرئاسة مصر على فيسبوك

■ القاهرة/ رويترز

أطلق المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي يدير مصر استطلاعاً للرأي على الإنترنت لاختبار شعبية المرشحين المحتملين لانتخابات الرئاسة في خطوة قال محللون إنها ربما تهدف إلى الحكم على درجة الاستعداد لتولي ضابط سابق للمنصب مرة أخرى.

وتشمل القائمة التي نشرتها الصفحة الرسمية للمجلس الأعلى للقوات المسلحة على موقع فيسبوك أربعة ضباط سابقين بالجيش على الأقل علاوة على إسلاميين وقضاة ودبلوماسيين وغيرهم. وأعلن معظمهم اعترافهم بالترشح بمن في ذلك ضابطان سابقان.

ومن بين من وردت اسمائهم شخصيات لم تعلن عن نية خوض الانتخابات لكن وسائل الإعلام أو الجماهير يتنبهون إليهم كمرشحين محتملين ومنهم رئيس الوزراء وقائد القوات الجوية السابق احمد شفيق وعمر سليمان رئيس المخابرات العامة السابق الذي كان نائباً للرئيس السابق حسني مبارك لفترة قصيرة.

## الغارديان: الأسد يسير على نفس خطى مبارك وبن علي

### لندن/ وكالات

عقلت صحيفة الغارديان البريطانية على الخطاب الذي ألقاه الرئيس السوري بشار الأسد أمس الأول الاثنين، وقالت إن الأسد كان يقرأ من نفس السيناريو الذي قرأه من قبله الرئيسان المخلوعان حسني مبارك والتونسي زين العابدين بن علي. وقالت الصحيفة إن اللهجة التي تنبأها الأسد في خطابه الثالث بعد اندلاع الاحتجاجات الشعبية بدأ ما يولفها بشكل غريب لمن يراقب أحداث الربيع العربي في الأشهر القليلة الماضية.

وبدا الأسد وكأنه يقرأ من الكتيب الخاص بالحكام المستبدين، وتحذرت في خطابه عن التهديدات والعود الستة نفسها، مشيراً إلى خطط ونظريات المؤامرة التي سبق وتحذرت عنها مبارك وبن علي في محاوراتها الاحتجاجية بمضمونها. وقد وجد النشطاء السوريون بعض

العزاء في حقيقة أن كل من مبارك وبن علي، وهما الرئيسان العربيان اللذان تم خلعهما حتى الآن، قد ألقي كل منهما ثلاثة خطابات فشلت في إرضاء شعوبها قبل أن يسقطا. ويرى النشطاء أن هذا المبدأ ربما يطبق على الرئيس الأسد مرة ثالثة. لكن الموالين للرئيس السوري ربما يتنبهون إلى أحد الزعماء الذي نجا حتى الآن من الربيع العربي، وهو الرئيس الليبي معمر القذافي الذي أدى نحو إلى ستة خطابات منذ بدأت الثورة ضده في فبراير/ شباط الماضي، ولا يزال عالفاً في طرابلس.

وتحدثت الصحيفة عن نفس النقاط التي سبق وحاول مبارك وبن علي الاعتداء عليها في خطابيهما، مع بعض التشابه في خطابات القذافي، وإقالت إلى الأسد شبه المؤامرات المزعومة ضده بالجزائريين، بينما وصف القذافي الثوار من قبل

## آلاف اليمينيين يرفضون التدخل الأمريكي والسعودي في بلادهم

■ صنعاء/ يوبي اي

تظاهر عشرات الآلاف من اليمينيين المحتجين الاثنين بالعاصمة صنعاء للمطالبة بعدم وقف أمريكا والسعودية حجر عثرة أمام انتصار الثورة الشعبية المطالبة بإسقاط نظام الرئيس عبد الله صالح. وانطلقت التظاهرة من ساحة التغيير نحو شارع الرياض وسط العاصمة كتوع من الاحتجاج على ما وصفوه ووقف السعودية وأمريكا حجر عثرة في نجاح ثورة شباب التغيير في المحافظات اليمنية .

ورفع المتظاهرون لافتات تقول "تريد تشكيل مجلس انتقالي يدير البلاد في المرحلة القادمة" و "عدم الالتفاف على الثورة من أمريكا والسعودية" و "تحسن ضد الأطراف الخارجية المتنامسة على اليمن". ونظمت التظاهرة بموجب دعوة للمنسقية العليا للثورة اليمنية ضمن البرنامج التصديدي الذي أعلنته السبت الماضي، ووصلت إلى شارع الرباط ومن ثم عادت إلى ساحة التغيير. وشاركت في التظاهرة قيادات عسكرية انشقت عن الجيش اليمني وتنتج الأخ غير الشقيق للرئيس اليمني اللواء علي محسن الأحمر.

وقالت المنسقية العليا للثورة في بيان عقب التظاهرة "لن نرتد لأحد ولن نخضع لأي قوى داخلية أو خارجية وأنتنا ماضون في تحقيق مطالب الثورة ونرفض أي وصاية من أي دولة على اليمن والتأييد على مواصلة النضال السلمي حتى يرحل من تبقى من رموز النظام".

وحذر شباب الثورة الأطراف الخارجية السعودية، وأمريكا من التدخل في شؤون اليمن خاصة مع عدم إعلان هذه الأطراف موقفها الواضح من الثورة وعدم الوقوف إلى جانب الشعب اليمني في إسقاط النظام.

واحمد شفيق في استطلاع للرأي عن المرشحين لرئاسة، مضيفاً أنها كانت في أعلى المناصب لثلاثة الاحتجاجات ضد مبارك والتي قتل خلالها أكثر من ٨٤٠ شخصاً. وقال مستخدم آخر أطلق على نفسه اسم محمد كاجو يقول إن من وجهة نظره يجب أن تحكم مصر شخصية عسكرية. ومن بين الدرجة اسمائهم في القائمة عمرو موسى وزير الخارجية الأسبق والأمين العام لجامعة الدول العربية الذي سيتقاعد قريباً والذي أعلن أنه سيرشح نفسه وعبد المنعم ابو الفتوح العام السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وتضم القائمة أيضاً أمين نور الذي خسر الانتخابات أمام مبارك عام ٢٠٠٥ وكانت تلك الانتخابات الرئاسية الوحيدة التي أجرتها مصر حتى الآن والمستشار هشام البسطويسى وعبد المنعم ابو الفتوح عضو جماعة الإخوان المسلمين.

وكانت جماعة الإخوان قد أعلنت أنها لن تترشح مرشحا للرئاسة وقالت إنها لن تدعم أي عضو منها يختار خوض الانتخابات.

أعرب الاتحاد الأوروبي أمس الأول الاثنين عن التزامه بدعم بناء ليبيا ديمقراطية خلال حقبة ما بعد العقيد معمر القذافي. وأصدر وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي بياناً بعد اجتماعهم الأمم المتحدة والبنك الدولي وغيرهما من المنظمات وعلى الأخص المنظمات الإقليمية، بدأ "في تحريك موارده لدعم العملية الانتقالية السياسية وسيفعل ذلك أيضاً خلال عملية إعادة البناء التي تلي الصراع".

وأضاف البيان أن الاتحاد الأوروبي ملتزم ببناء دولة ليبية ديمقراطية تحترم معايير حقوق الإنسان الدولية وحكم القانون ومبادئ الحكم الرشيد. وأقر الاتحاد بالحاجات المالية للمجلس الوطني الانتقالي. وقال إن "تحريك الموارد الدولية ومن ضمنها، حيث يمكن، من خلال الأرصدة الليبية المجمدة، و بموجب قرارات مجلس الأمن، أمر أساسي لدعم عملية انتقالية شاملة تهدف إلى دعم المصالحة الوطنية وتحقيق التطلعات الديمقراطية للشعب الليبي".

يفضلونه بما في ذلك سليمان الذي عينه مبارك نائباً له في أواخر عهده بالرئاسة. وتولى سليمان معظم ملفات السياسة الخارجية الحساسة حين كان رئيساً للمخابرات في عهد مبارك وهو الذي أعلن تحلي الرئيس السابق عن الحكم ونقل سلطاته للمجلس الأعلى للقوات المسلحة.

ولم يظهر سليمان علناً منذ ذلك الحين. وتضم القائمة أيضاً شفيق وزير الطيران المدني السابق في عهد مبارك والذي عينه بنفسه رئيساً للوزراء خلال الثورة وقاد الحكومة في مارس/ آذار بعد احتجاجات طالبها بإقالة جميع وزراء مبارك من الحكومة.

والضابطان الآخرا اللذان ورد اسماهما على صفحة فيسبوك هما مجدي حتاتة رئيس اركان الجيش السابق ومحمد علي بلال الذي قاد القوات المصرية في حرب الخليج عامي ١٩٩٠ و ١٩٩١ لطرده القوات العراقية من الكويت. وأعلن الاثنان رغبتهما في الترشح.

وكتب احد مستخدمي فيسبوك يقول إن من غير الملائم للمجلس العسكري أن يهين الثورة بإدراج اسمي عمر سليمان

وعلى مدى الأعوام الستين الماضية كان حكام مصر من الجيش ويدير المجلس العسكري مصر الآن بوصفه سلطة انتقالية بعد الإطاحة بمبارك اثر احتجاجات شعبية في ١١ فبراير شباط. وتعهد الجيش بنقل السلطة الى المدنيين لكن الكثير من المصريين يتساءلون عما اذا كان الجيش مستعداً للعودة الى مكانته وقبول الحكم المدني.

يقول نبيل عبد الفتاح الباحث في مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية "هذا نجس بنض الناس اذا كانوا سيقبلون بمرشح له علاقة بالجيش".

وقال المجلس على صفحته إن مبادرته جاءت إيماناً "بالتواصل مع الشعب المصري العظيم وشباب الثورة". وقال عبد الفتاح هناك نقاش مستمر بين المصريين والقوى السياسية حول دور الجيش بعد الانتخابات والذي لا يزال غير واضح... الجيش يقول إنه يريد أن يكون كياناً مستقلاً دون أن يشرع ماندا يعني ذلك".

وتسمح القائمة المطروحة على فيسبوك للمستخدمين بالتصويت لصالح من

